الاغتراب النفسي وعلاقتهِ بقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل

د. حوراء عباس كرماش

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The Relation Between Psychological Banishment and Future Stress of the Displaced Students in Babylon University

Dr. Hawra'a Abbas Kirmash

College of Basic Education/ University of Babylon

h_vip84@yahoo.com

Abstract

The present study aims at assessing the relation between psychological banishment and future stress of the displaced students in Babylon university. The result of the study show that these students demonstrate high level of psychological banishment. Additionally, the students of the scientific studies show higher level of psychological banishment than those of the human studies. While the students of the human studies show higher level of future stress. Proportionate relationship between psychological banishment and future stress.

Keywords: psychological banishment , future stress, displaced students, Babylon university

المُلخص

استهَدَفَ البحث التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أفراد العينة لديهم مُستوى مُرتفع من الاغتراب النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى الاغتراب النفسي ولصالح طلبة الكليات العلمية. كما يوجد لدى أفراد عينة الدراسة مُستوى مُرتفع من قلق المُستقبل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى قلق المُستقبل ولصالح طلبة الكليات الإنسانية. كما توجد علاقة طردية بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى عينة البحث. ومن هذهِ النتائج ظهرت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، قلق المُستقبل، الطلبة النازحين، جامعة بابل.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث (Research Problem):

يُعد الاغتراب النفسي من المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤلمة والمُعقدة التي يُعاني منها الكثير من الطلبة وخاصة النازحين نتيجة لعدم شعورهم بالأمن النفسي والطمأنينة إضافة إلى شعورهم بالوحدة والعُزلة. وحدثت مُشكلة الاغتراب النفسي نتيجة للتحولات السريعة التي مرت ببلدنا العزيز العراق بسبب تعرضهِ للحروب وما رافقها من عمليات تهجير وتدمير وقتل مما أدى إلى أضرار نفسية وظهور مشاكل كثيرة لدى الطالب النازح بسبب الابتعاد عن منزلهِ وعائلتهِ وحتى الكلية او مكان الدراسة، إضافة لذلك ظهور مشكلة أخرى لديهِ هي قلق المُستقبل إذ تراود تفكيرهِ الكثير من التساؤلات منها: كيف ستكون حياتهِ في المستقبل، هل ستتحسن أم تبقى على وضعها الحالي؟ هل سيعود يوماً ما لمسكنهِ الأصلي؟ هل تَمَكَنَ من تكوين علاقات إجتماعية حميمة مع أفراد البيئة الجديدة التي يعيش فيها؟ هل سينجح أم سيفشل في الدراسة؟ ماذا سيعمل بعد التخرج

وأمامهِ الآلاف من العاطلين عن العمل؟ كل هذهِ التساؤلات في ذهن الطالب النازح جعلتهُ يعيش حالة الاغتراب النفسي. وهذا ما لاحظته الباحثة لدى الطالب النازح أثناء ممارستها مهنة التدريس مما أثار اهتمامها للبحث عن المشاكل النفسية التي يُعاني منها الطالب النازح ومنها مشكلتي الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لما لهذه الشريحة من أهمية، ولتزويد المكتبة العراقية بالدراسات عن الطلبة النازحين. وبذلك تتلخص مُشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

– ما علاقة الاغتراب النفسي بقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل؟

– أهمية البحث (The Importance of the Research):

تتجلى أهمية الدراسة الحالية بالمحاور الآتية:

أولاً– الأهمية النظرية:

– تكمن أهمية البحث الحالي في المشكلة التي يتناولها، والنتائج العلمية التي يتوصل إليها، من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي ومعرفة علاقتهِ بقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. حيث تُعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحسّاسة التي يمر بها الطلبة وخاصة الطلبة النازحين، حيث الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو النجاح، وتحقيق الأهداف التي يسعون الى تحقيقها، كما وتكثر المشاكل النفسية والاجتماعية والأكاديمية مما يؤثر على المستقبل ويتولد قلق تجاهه.

– الوقوف على ظاهرة الاغتراب النفسي وتوضيح جوانبها النفسية والاجتماعية، ودراستها في مجتمعنا في هذا الوقت الذي كثرت متطلبات الحياة فيهِ وزادت تعقيداتها، بحيث أدى ذلك إلى عجز الطالب النازح عن مواجهة هذهِ التغيرات الكثيرة، لتجعله يتجه نحو ذاتهِ، يعيش من خلالها في عزلة اجتماعية تتضمن شعورهِ بالدونية والوحدة وفقدان الانتماء للمجموعة.

– لا توجد دراسة بين الدراسات– على حد علم الباحثة– تناولت ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقتهِ بقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين، مما يُبين أهمية إجراء مثل هذهِ الدراسة، لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين وإمكانية وجود علاقة بينها وبين قلق المستقبل لديهم.

– إن البحث يتجه نحو طلبة الجامعة وهم شريحة مهمة ومميزة في المجتمع، وهذا البحث تتجلى أهميتهِ في مساعدة هذهِ الشريحة في التعرف على الأسس الأولية للاغتراب وما هي الأسباب الكامنة وراءهِ، والمشكلات التي تؤدي اليها، وكيفية التصدي اليها، ويكون ذلك من خلال معرفة العوامل المُرتبطة بهذا المفهوم والتي من شأنها أن تُخَفِض من مستوى القلق بشكلٍ عامٍ، وقلق المُستقبل بشكلٍ خاص لدى الطلبة، بالشكل الذي يجعلهم أكثر فعالية وحضور في حياتهم الاسرية والاجتماعية والجامعية.

– الاغتراب النفسي وقلق المستقبل اللتين يُعاني منهما الطلبة النازحين كأي ظاهرتين نفسيتين لهما أسبابهما ومبرراتهما، ومن هُنا فأن البحث الحالي يحاول تحديد المظاهر السلوكية للاغتراب النفسي وقلق المُستقبل وجعلهما قابلتين للقياس، كما يُسهم في محاولة إقتراح بعض الحلول للحد من انتشار هاتان الظاهرتان بين مجتمع الدراسة.

ثانياً– الأهمية التطبيقية العملية:

– تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث، في العودة بالفائدة للدراسات في الجامعة، والتي تهتم بشكلٍ برصد الشباب وخاصةً الطلبة النازحين وحلها، على اعتبار أن هذهِ شريحة مهمة في المجتمع، والتي تُمكن المجتمع من التطور أذا كانت بصحة نفسية وتوازن نفسي جيدين.

– تساعد هذهِ الدراسة الباحثين الذين يرغبون بإجراء دراسات أخرى مُتشابهة ذات علاقة بالموضوع، على مستويات تعليمية أو عمرية اعلى أو أدنى من أفراد عينة الدراسة، فتكون الدراسة يُمكن أن يُستعان بها.

– يمكن للأخصائيين التربويين الاستفادة من نتائج البحث في اعداد برامج تربوية وارشادية.

- **أهداف البحث (Research Objectives):**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مُستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مُستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي- انساني).

3- مُستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مُستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي- انساني).

5- طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.

- **حدود البحث(Limitations Research)**

يتحدد البحث الحالي بالطلبة النازحين في جامعة بابل، لكلا التخصصين الدراسيين(علمي- إنساني) للدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (2015-2016).

- **تحديد المُصطلحات:**

1- الاغتراب النفسي- تمّ تعريفهِ بتعاريف عدة منها:

- **تعريف المغربي(ب:ت):** هو اضطراب العلاقة التي تهدف الى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاتهِ وإمكانياتهِ من جانب وبين الواقع وأبعادهِ المُختلفة من جانب آخر. (المغربي،ب:ت: 22).
- **تعريف هاينز(Heniz.1996):** هو الاغتراب عن الاختيارات العملية في الحياة اليومية، يبدأ من الفشل في تكوين الهوية، ويرتبط بدلالة خبرات التعلم لدى الشباب، وترتبط هذهِ الخبرات بخيارات المُستقبل والخيارات الاجتماعية ونمو الميول. (حملة، ومصطفى: 2009: 101).
- **تعريف زهران(2002):** " هو شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع". (زهران،2002: 18).
- **تعريف بيك وميشيل(Paik & Michael, 2002):** شعور الفرد بالانفصال عن الأشخاص الآخرين أو عن الذات أو كليهما..(Paik & Michael, 2002, 23)
- **التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس الاغتراب النفسي المُعد من قبل الباحثة.

2- قلق المُستقبل- تمَّ تعريفهِ بتعاريف عدة منها:

- **تعريف عبد الخالق(ب:ت):** إنه انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد او وهم مقيم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مُبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل او المجهول. (عبد الخالق، ب:ت: 17).
- **تعريف الداهري(2005):** حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده في المستقبل، وينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فسيولوجية، ويتمظهر في ثلاث مظاهر هي: المظاهر المعرفية، السلوكية، والجسدية. (الداهري،2005: 327- 328).

- **تعريف شقير(2005):** أنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات يقلل من الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الامن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل، وتؤدي بهِ إلى حالة من التشاؤم من المُستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المُشكلات الاجتماعية والاقتصادية المُستقبلية المتوقعة. (شقير،2005: 5).
- **تعريف المحاميد والسفاسفة(2007):** حالة عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالعديد من جوانب الحياة. (المحاميد والسفاسفة،2007: 135).
- **تعريف كرميان(2008):** شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المُستقبل. (كرميان،2008: 7).
- **التعريف الإجرائي لقلق المُستقبل:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس قلق المُستقبل المُعد من قبل الباحثة.

3- الطلبة النازحين: هم الأشخاص الذين أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة فجأة أو على غير انتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات منتظمة لحقوق الإنسان، وهم لم يعبروا حدود الدولة المُعترف بها دولياً. (راجاسينغام،2010: 1). وهم العينة الأساسية في البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطارٌ نظريٌ ودراساتٌ سابقةٌ

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإطار نظري ودراسات سابقة تناولت متغيري البحث.

أولاً- إطارٌ نظريٌ (Theoretical Framework):

- **النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي:**

نظر أصحاب نظرية التحليل النفسي الاغتراب النفسي باعتبارهِ حالة تتضمن قمع ذاتية الفرد وعفويتهِ، وأن الهدف الأساسي للمحلل النفسي يكمن في كيفية ارجاع الفرد لعفويتهِ وقدرتهِ على الحكم أي مُساعدتهِ على التغلب على اغتراب الذات، لان الاغتراب يؤدي إلى وضع تختلط فيهِ مشاعر الفرد أي تختلط ما يحبهُ وما لا يحبه، وما يقبله وما يرفضه بحيث يكون الفرد غافلاً عن ذاتهِ الحقيقية. كما اعتبر النفسانيين الاغتراب النفسي ظاهرة أو سمة للشخص المُصاب بالعُصاب. (فيصل، 1982: 165).

ويرى الوجوديون أن الوجود الإنساني هو وجود مشوب بالقلق والاغتراب، وأن الانسان ليس مخلوقاً متوازناً، فهو لا ينشد التوازن داخل نفسهِ ومع البيئة، ويعتبر قلقهِ واغترابهِ مُتأصلين ويضربان بعمق في أغوارهِ، بحيث لا يستطيع التخلص منهما بالارضاءات الوقتية. (فيكتور، 1982: 52).

أما النظرية السلوكية فتفسر شعور الفرد بالاغتراب النفسي عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر مُحدد، لكي لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً عن ذلك يفقد التواصل مع ذاتهِ. (الشعراوي،1988: 241).

ويفسر أصحاب نظرية المجال الاغتراب، في الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من أقدام وهجوم غاضب أو أحجام وتقهقر خائف وعلى هذا فأن الأغتراب هنا ليس ناتجاً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والأتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. (زهران،1998: 266)

والاغتراب وفقاً لنظرية الذات ينشأ عن الأدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاتهِ المثالية وذاتهِ الواقعية. (زهران،1998: 113).

- أبعاد الاغتراب النفسي:

يقصد بالأبعاد، بُعد المكونات التي يتألف منها شيء ما. وللاغتراب النفسي ابعاد هي:

1- اللاقوة (العجز): تشير إلى تلك الحالة التي يشعر بها الفرد بأنه غير قادر على تحقيق اهدافهِ، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، فمصيرهِ وإرادتهِ ليسا بيدهِ بل تحددها عوامل وقُوى خارجة عن إرادتهِ الذاتية. (خليفة، 2003: 36).

2- اللامعنى: يقصد بهِ أن الفرد المُغترب نفسياً يرى الحياة لا معنى لها، وانها تسير وفق منطق غير مفهوم وغير معقول، ومن ثم يشعر المغترب بأن حياتهِ لا جدوى لها، وبذلك يفقد واقعيتهِ ويشعر باللامبالاة والفراغ الوجودي. (عيد، 2005: 250).

3- اللامعيارية (الأنوميا): تُشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة هي المطلوبة اليوم، وأن الانسان يحتاجها الآن لتحقيق اهدافهِ، مما يشعر الفرد بضياع القيم وفقدان المعايير الاجتماعية التي اصطلح عليها المجتمع، والتي تتمثل بالعادات والتقاليد وأخلاقية التعامل التي تحكم السلوك. (حمام والهويش، 2010: 31).

4- العُزلة الاجتماعية: هي انسحاب الفرد وإنفصالهِ عن التيار السائد في مجتمعهِ، وشعورهِ بالوحدة والغُربة حتى ولو كان مع الآخرين، مع سعيهِ للابتعاد عن الاخرين.(زهران، 2004: 109).

5- التمرد: يقصد بهِ شعور الفرد بالبعد عن الواقع، ومحاولتهِ الخروج عن المألوف والشائع، وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكراهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس أو المجتمع بما يحتويهِ من أنظمة و مؤسسات أو على موضوعات وقضايا أخرى. (رجب، 2003: 40- 41).

6- الرفض: هو اتجاه سلبي رافض، معادٍ نحو الآخرين، أو نبذ بعض السلوك، ويتضمن الرفض الاجتماعي التمرد على المجتمع، عدم التقبل الاجتماعي، ورفض الذات. (زهران، 2004: 110).

بناءً على ما تقدم نلاحظ أن كل أبعاد الاغتراب النفسي تكاد تكون مُترابطة ومُتداخلة ويُكمل بعضها البعض الآخر، ولكل بُعد منها أهميتهِ وتأثيرهِ في تحديد طبيعة الاغتراب النفسي للفرد ودرجة وحدة هذا الاغتراب.

- النظريات التي فسرت قلق المُستقبل:

فَسَرَ أصحاب نظرية التحليل النفسي قلق المُستقبل بأنه اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المُستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية تجاه الواقع وتحدياتهِ على المستويين الفردي والجماعي. (زهران،2001: 485).

أما أصحاب النظرية السلوكية فينظرون إلى قلق المُستقبل على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، إذ يقوم القلق بدور مُزدوج فهو من ناحية يكون حافزاً ومن ناحية أخرى مصدر تعزيز وذلك من خلال خفض القلق. (محمد، 2002: 239).

ويرى أصحاب النظرية الإنسانية أن قلق المستقبل لا ينشأ من ماضي الفرد، وأنما هو خوف من المُستقبل وما قد يحملهُ من أحداث تُهدد وجود الانسان وإنسانية الفرد. فالقلق ينشأ مما يتوقع من أنه قد يحدث، أي أن المُستقبل هو العامل الذي يستثير القلق. (حسين،2007: 36).

ويعتقد أصحاب النظرية المعرفية أن العامل الأساسي في نشوء قلق المستقبل واستمرارهِ وتفاقمهِ يتبع من عملية التفكير الخاطئ، إذ ترى النظرية المعرفية أن أساس المُشكلة في اضطرابات قلق المُستقبل تكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسهِ وعن العالم وعن بيئتهِ وعن المستقبل يتم على انها مصادر للخطر. وتفترض البحوث

النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بقلق المستقبل، فالفرد الذي يعاني من قلق المستقبل يتجه بشكل انتقائي نحو المعلومات المرتبطة بالتهديد، يُظهر سهولة في الذكريات المرتبطة بهذهِ المعلومات المهددة، يُبدي تجهيزاً في تفسير المعلومات بإعطائها معنى مُهدداً له. (سعود، 2005: 47).

- **أسباب قلق المُستقبل:**

هناك اسباباً عديدة تقف وراء قلق المُستقبل منها:

1- نقص قدرة الفرد على التنبؤ بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المُستقبل.

2- شعور الفرد بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة، والمجتمع بصفة عامة.

3- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياتهِ.

4- العوامل الاسرية المُفككة وعدم الشعور بالأمن.

5- العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحيطة بالفرد.

6- الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

7- النظرة السلبية للذات وتبني الأفكار اللاعقلانية تجاه النفس والظروف السيئة المحيطة بالفرد والنظرة السلبية من قبل المحيطين بهِ.

8- عجز الفرد بالحاضر مما يُعطيهِ صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل مما يؤدي الى القلق.

9- الطموحات الزائدة والاماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية. (محمد،2001: 437- 438)، (شقير، 2005: 4)، (مسعود، 2006: 51-54)، (محمود،2006: 20).

- **المؤشرات الدالة على قلق المُستقبل:**

أشارت كثير من الادبيات إلى المؤشرات الدالة على قلق المُستقبل لدى الفرد وهي:

1- قلق موضوعي تكون مصادره معروفة لدى الفرد.

2- يحدث القلق نتيجة أحداث وظروف راهنة يمر بها الفرد.

3- يرتبط القلق بحاضر الفرد ومُستقبلهِ.

4- يكون القلق أكثر استهدافاً لاستشعار الخطر وفقدان الاستقرار وتوقع الشر من موضوعات أو مواقف.

5- عنصر التوقع لدى الفرد يؤدي دوراً مهماً في زيادة مستوى قلق المُستقبل.

6- يزداد قلق المُستقبل نتيجة للموازنة غير المُتكافئة بين إمكانات الفرد وتوقعاتهِ.

7- غموض المُستقبل يستقطب اهتمام الفرد ويؤدي الى القلق.

8- يرتبط بحاجات وأهداف وطموحات وأحلام المستقبل لدى الفرد. (العزاوي، 2002: 23).

ثانياً- دراساتٌ سابقةٌ(Previous Studies):

دراسات تناولت متغير الاغتراب النفسي مع مُتغيرات أُخر:

- **دراسة وليام(William,2000) الاغتراب النفسي وعلاقته بحاجة الانتماء الى الذات في أميركا"**: جرت هذهِ الدراسة في أمريكا. وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب والحاجة الى الانتماء الى الذات في اميركا. تألفت عينة البحث من(54) شخصاً يعانون من مشاكل نفسية متعددة كالشعور بالذنب، الاكتئاب والأفكار الانتحارية. وقام الباحث بتطبيق مقياس للاغتراب النفسي ومقياس الشعور بالذنب والحاجة الى الانتماء الى الذات. استخدم الباحث المنهج السريري والذي يعتمد على المقابلة والملاحظة والعلاج الاسنادي. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي أن الاغتراب النفسي له دور كبير في أحداث هذه المتاعب النفسية.(William,2000: 1448)

- **دراسة برون(Brown,2000) الشعور بالاغتراب وعلاقته بالحاجة الى الاتصال مع الآخرين:** جرت هذهِ الدراسة في أميركا، وكان الهدف منها معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة الى الاتصال مع الآخرين.وتألفت عينة الدراسة من(1739) طالباً. وقد أستخدم الباحث مقياس لقياس الاغتراب، مقياس لقياس الحاجة الى الاتصال مع الآخرين. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي: وجود علاقة طردية بين الاغتراب والحاجة الى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة الى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب.(Brown,2000: 459)
- **دراسة أبو العلا(2002) "الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى عينة من طلاب جامعة المنيا"**: جرت هذهِ الدراسة في كلية التربية في جامعة المنيا في جمهورية مصر العربية في العام الدراسي(2001– 2002) لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية. هدفت الدراسة التعرف على ما يأتي: 1– العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى عينة من طلاب جامعة المنيا.

2–الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين على مقياس الاغتراب النفسي والتوجه الديني. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذا البحث. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي:

1– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الاغتراب النفسي و درجات التوجه الديني لدى افراد عينة البحث.2 – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطالبات الاناث على مقياس الاغتراب النفسي. 3– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور و متوسط درجات الطالبات الاناث على مقياس التوجه الديني. (أبو العلا،2002: 206– 207).

- **دراسة العقيلي(2004)" الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"**

جرت هذهِ الدراسة في كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية لنيل درجة الماجستير في العام الدراسي(2003–2004). هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي. وقد استخدم الباحث مقياس أبكر لقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الديلم لقياس الامن النفسي، وطبق الباحث المقياسيين على عينة متكونة من (517) طالباً من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي: توجد علاقة عكسية سالبة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي. (العقيلي،2004: 3– 4).

- **دونيل وآخرون((Donnell et,al,2006 "الدور الوسيط للاغتراب في نمو سوء التوافق عند الشباب من الذين شهدوا وتعرضوا للعنف الاجتماعي"**: جرت هذهِ الدراسة في ولاية نيوهافن الامريكية، على عينة متكونة من (1478) طالباً من الذين أخذوا قسم من التقييم للخطورة العالية وتعديل السلوك. وهدفت الدراسة التعرف على ما يأتي: 1– تحديد مدى أي من البُعدين بالنسبة للاغتراب واللذان هما (اللامعيارية والعزلة) كوسيط طارئ ومؤثر لسوء التوافق عند الشباب المتعرض للعنف الأجتماعي. 2– التمييز أو الفرق بين مشاهدة العنف والتعرض له وتحديد اي من هذه الأنواع الثانوية لعروض العنف ربما لها تأثير مختلف للعوامل المتوسطة المقترحة. استخدم الباحثون مقياس جيسور(Jessor,1989) لقياس الاغتراب ومقاييس ساها (SAHA) المنفصلة الثلاثة لقياس سوء التوافق. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي: أن (اللامعيارية) كانت كوسيط جزئي للعلاقة بين عرض العنف والمخاطر العالية لسلوك الشاب وكذلك بين عروض العنف والانفعال النفسي وسوء التوافق. (Donnell et,al,2006:215)

- **دراسة المحمداوي(2007) "العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد"**: جرت هذهِ الدراسة في كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك لنيل درجة الدكتوراه في العام الدراسي(2006– 2007). هدفت الدراسة التعرف على ما يأتي: – العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى العراقيين في دولة السويد. 2– الفروق

ذات الدلالة الإحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التحصيل الدراسي، عدد سنوات الغربة). وطبق الباحث المقياسيين على عينة متكونة من(300) فرداً من أفراد الجالية العراقية المقيمة في مملكة السويد. استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث. وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يأتي: 1- هناك علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين الأغتراب والتوافق النفسي. 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور. 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب على وفق متغير الحالة الاجتماعية ولصالح العزاب. 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب على وفق متغير العمر الزمني ولصالح الفئة العمرية الصغيرة. 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب على وفق متغير عدد سنوات الغربة ولصالح الفترة الزمنية القصيرة. 6-وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب على وفق متغير التحصيل الدراسي ولصالح ذوي التحصيل الدراسي الواطئ. (المحمداوي،2007: 6-7).

- دراسات تناولت متغير قلق المُستقبل مع مُتغيرات أُخر:

- دراسة رابابورت (Rappaport,1991)" قياس الدفاعات النفسية المترتبة على قلق المستقبل": هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر التعرض لمحاضرة تُحذر من المخاطر البيئية المُتوقعة التي تُحيط بالكون. تكونت عينة الدراسة من(54) طالباً، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين. (27) طالباً مجموعة تجريبية تعرضت للمحاضرة بصورة تهديدات وتحذيرات، و(27) طالباً مجموعة ضابطة تعرضوا للمحاضرة العادية. استخدم الباحث مقياس لقياس قلق المُستقبل. استخدم الباحث المنهج التجريبي في هذهِ الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: زيادة مستوى المخاوف لدى العينة التجريبية بدرجة دالة إحصائياً، واتجاههم نحو حصر بالماضي والحاضر دون المُستقبل، وهو ما يوضح أن الدفاع النفسي يظهر بصورة قلق من المستقبل. (Rappaport,1991: 65).

- دراسة سعود(2005)" قلق المستقبل وعلاقتهِ بسمتي التفاؤل والتشاؤم": جرت هذهِ الدراسة في كلية التربية بجامعة دمشق لنيل درجة الدكتوراه في العام الدراسي(2004-2005). هدفت الدراسة التعرف على ما يأتي: 1- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة دمشق تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور- اناث) التخصص(تطبيقي- انساني). 2- مدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة. 3- طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل والتشاؤم. تكونت عينة من (2284) طالباً وطالبةً. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذهِ الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: 1- ارتفاع نسبة قلق المستقبل لدى الإناث مقارنة بالذكور. 2- ارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور. 3- ارتفاع نسبة قلق المستقبل في الكليات الإنسانية مقارنة بالكليات التطبيقية. 4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق ومجالاته. 5- وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل التشاؤم.

- دراسة المحاميد، والسفاسفة (2007)" قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتهِ ببعض المُتغيرات": جرت هذهِ الدراسة في جامعة مؤتة للعام الدراسي(2006- 2007). هدفت الدراسة التعرف على ما يأتي: 1- مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية. 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما. ولتحقيق أهداف البحث فقد تمّ تطوير أداة لقياس قلق المستقبل المهني من قبل الباحثيين، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تمّ تطبيقها على عينة متكونة من (408) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة جامعات: اليرموك، الهاشمية، مؤتة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذهِ الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:1- أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى قلق المستقبل المهني.3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية، ولصالح طلبة الكليات العلمية. 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين متغيري الجنس

والكلية، ولصالح الذكور في الكليات العلمية. (المحاميد، والسفاسفة، 2007: 128).

ثالثاً- الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية بينها:

تبيّن من عرض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثة الحصول عليها ما يأتي:

3-1- الأهداف(Objectives): ذهبت مجموعة من الدراسات إلى تناول مُتغير الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى مثل حاجة الانتماء الى الذات، والاتصال مع الآخرين، والتوجه الديني، والأمن النفسي، والعنف الاجتماعي، التوافق النفسي، كدراسة وليام(William,2000)، ودراسة برون(Brown,2000)، ودراسة أبو العلا(2002)، ودراسة العقيلي(2004)، ودراسة دونيل وآخرون(Donnell et,al,2006)، ودراسة المحمداوي(2007). وتناولت دراساتٌ أُخر متغير قلق المستقبل مع متغيرات أخر كالدفاعات النفسية، وسمتي التفاؤل والتشاؤم، كدراسة رابابورت (Rappaport,1991)، ودراسة سعود(2005)، ودراسة المحاميد، والسفاسفة (2007). أما الدراسة الحالية فتحاول الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.

3-2- طبيعة العينة (The nature of the sample): تَبيّن من إستعراض الدراسات السابقة إنها جرت على عينات من طلبة الجامعة، ومن الجالية العراقية. وعينة الدراسة الحالية هم الطلبة النازحين في جامعة بابل.

3-3- الوسائل الإحصائية (Statistical Methods The): إستعملت مُعظم الدراسات السابقة معاملات الإرتباط وقوانين إحصائية ترتبط بإجراءات بناء أدوات القياس، ومنها ما يرتبط بالاجابة عن تساؤلات وأهداف تلك الدراسات. أما هذهِ الدراسة فقد استعملت إختبار **(Z-test)** لعينة واحدة ولعينتين مُستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون. في تحليل إستجابات أفراد العينة.

3-4- الأدوات(The Scales): إستعملت الدراسات السابقة عدد من أدوات القياس تختلف بإختلاف الأهداف. إذ قام الباحثون ببناءِ عددٍ منها، وتبنى آخرون أدوات صممها باحثون سابقون. أما في هذهِ الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين لقياس الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

3-5- إسهام الدراسات السابقة في هذهِ الدراسة:

1- دعمت الدراسات السابقة المُتغيرات قيد الدراسة بالخلفية النظرية العلمية.

2- ساعدت الباحثة على كُلٍ مما يأتي:

2-1- طريقة صياغة أهداف الدراسة.

2-2- إختيار طبيعة المجتمع وحجم عينتهِ.

2-3- إستعمال المنهجية التي تُلائم هذهِ الدراسة.

2-4- كيفية إختيار الوسائل الإحصائية المُناسبة ودواعي إستعمالها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهِ

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاتهِ لتحقيق أهدافهِ. وشملت تلك الإجراءات تحديد مجتمع البحث وإختيار عينة ممثلة لهُ، ثم عرض موجز للأداة التي استعملت في الدراسة وإجراءات تقنينها، وطريقة تطبيقها.

أولاً- منهج البحث (The Research Methodology):

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لإجراء هذا البحث لكونهِ المنهج المُناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول عدد من المتغيرات التي يتناولها، ومعرفة حجم ونوع العلاقات بين البيانات. (داوود، وعبد الرحمن، 1990: 185).

ثانياً- مجتمع البحث (The Research Population):

تألف مجتمع البحث الحالي من الطلبة النازحين المُستمرين بالدراسة الصباحية خلال العام الدراسي (2015-2016) في الكليات العلمية والانسانية في جامعة بابل، والبالغ عددهم (216) طالباً وطالبةً.

ثالثاً-عينة البحث (Research Sample The):

إختارت الباحثة (96) طالباً وطالبة، تمّ إختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول(3-1) يوضح ذلك.

جدول(3-1) أفراد عينة البحث موزعين حسب مُتغير الجنس والتخصص الدراسي للعام الدراسي (2015- 2016)

خصائص العينة		المجموع	%[1]	المجموع الكلي[2]	%
الجنس	ذكور	75	78.12	96	100
	إناث	21	21.88		
التخصص الدراسي	علمي	37	38.54	96	100
	إنساني	59	61.46		

رابعـــاً- أداتا البحـث (Research Scales):

قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الاغتراب النفسي ومقياس لقياس قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل لتحقيق أهداف البحث. على ضوء المُنطلقات النظرية والادبيات والدراسات السابقة للاغتراب النفسي وقلق المُستقبل التي تمَّ عرضها في الفصل الثاني، وعلى ضوء خطوات بناء المقاييس النفسية.

4-1- صياغة فقرات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل:

إن أي مقياس يتم تصميمه يتكون في نهاية الأمر من مجموعة من الفقرات. ويتحدد ترتيب الفقرات في المقياس على وفق صعوبتها، بحيث تصبح من حيث شكلها وتكوينها وصعوبتها وصدقها وترتيبها في المقياس مناسبة وصالحة.(طه، 2006: 190). وبذلك يتكوَّن مقياس الاغتراب النفسي الذي بنتهُ الباحثة من(40) فقرة، أما مقياس قلق المُستقبل فيتكون من(35) فقرة.

4-2- عرض المقياسيين على المُختصين لمعرفة الصدق الظاهري:

عُرِضَ مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل على(10)[3] خُبراء من أساتذة العلوم التربوية والنفسية، لتحقيق مدى إنسجام الفقرات وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقاً للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس موضوع القياس ووضوح الفقرات لإفراد عينة البحث الحالي. وقد دوّن الخبراء ملاحظات وتعديلات على عدد من الفقرات وقامت الباحثة بتعديلها على ضوء تلك الملاحظات. وبعد تحليل آراء المختصين لفقرات مقياس الاغتراب النفسي بأستعمال (كا2)، ظهر أن قيمة (كا2) المحسوبة كانت (3.6) للفقرتين (20 ، 5)، و(1.6) للفقرتين (11 ، 9) وكانت جميعها أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1). إذ لم تتم الموافقة عليها من قبل عدد من الخبراء وبذلك تمَّ

1- مجموع النسب المئوية للعدد الكلي للعينة.
2- المجموع الكلي لعدد افراد العينة.
3 - أسماء الخبراء والمُختصين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث (تحقيق الصدق الظاهري)
- أ.د. عبد السلام جودت كلية التربية الأساسية جامعة بابل.
- أ.د. حسين ربيع حمادي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.
- أ.م.د. علي حسين مظلوم/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.
- أ.م.د. كاظم عبد نور كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل
- أ.م.د. عماد حسين المرشدي كلية التربية الأساسية جامعة بابل.
- أ.م.د. شيماء عبد العزيز كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- أ.م.د. نهلة نجم الدين كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
- أ.م.د. حيدر حاتم فالح كلية التربية الأساسية جامعة بابل.
- أ.م.د. علي عباس علي كلية التربية جامعة الكوفة.
- م.د. حيدر طارق كاظم كلية التربية الأساسية جامعة بابل.

حذفها. أما باقي الفقرات فقد ظهرت قيمة (كا2) المحسوبة أعلى من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1). (البياتي، 2008: 311). وبذلك أصبح المقياس بعد حذف(4) فقرات، يتكون من (36) فقرة لقياس الاغتراب النفسي. والجدول(3-2) يوضح ذلك. أما فقرات مقياس قلق المُستقبل فأنه لم يتم تعديل أو إضافة أو حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تمَّ الإبقاء على جميع فقرات المقياس.

جدول (3-2) قيمة (كا2) المحسوبة لفقرات مقياس الاغتراب النفسي

الفقرات	عدد الموافقين	عدد المُعارضين	النسبة المئوية للاتفاق	قيمة كا2		مُستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
1،6،7،10، 12، 16، 19، 25، 27،29، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40	9	1	%90	6.4	3.84	دال
2،3،4،8 13،14،15 17،18،21 22،23،24،26 28،30	10	-	%100	10		دال
5، 20	2	8	%20	3.6		غير دال
9،11	3	7	%30	1.6		غير دال

4-3- التطبيق الاستطلاعي لمقياسي البحث:

جرى التطبيق الاستطلاعي لمقياسي البحث صباح يوم الأربعاء الموافق(2016/03/02). وكانت عينة التطبيق تتكون من(40) طالباً وطالبةً من الطلبة النازحين في جامعة بابل، (20) طالب وطالبة من الكليات العلمية، و(20) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية. وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي معرفة ما يأتي:

1 – مدى فهم أفراد عينة البحث لتعليمات أداتا القياس.

2 – مدى فهم ووضوح لغة فقرات الأداتين بالنسبة لعينة البحث.

3 – مُعدل الوقت المطلوب للإجابة عن فقرات المقياسيين.

وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل على العينة الإستطلاعية، إتضح أن جميع تعليمات المقياسيين وفقراتهما واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة الاستطلاعية. أما الوقت الذي استغرقهُ أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن فقرات المقياسيين فقد تراوح بين(30- 45) دقيقة، وبناءاً على ذلك، أصبحت الأداتين جاهزتين للتطبيق.

4-4- مفتاح تصحيح مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل:

يتكون مقياس الاغتراب النفسي من(36) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل. والبدائل الثلاثة هي: تنطبق عليَّ وتُعطى لها(3) درجات، تنطبق إلى حدٍ ما(2) درجتين، لا تنطبق(1) درجة. وحُسبت الدرجة الكلية على المقياس لكلِ مُستجيبٍ وذلك بجمع درجات إستجابتهِ عن الفقرات جميعها. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بين(36- 108). بمعنى أنَّ كلما ارتفعت درجة المُستجيب على المقياس فهذا يُشير إلى إرتفاع مستوى الاغتراب النفسي، وكلما إنخفضت درجة المُستجيب فهذا يُشير إلى إنخفاض مستوى الاغتراب النفسي. أما مقياس قلق المُستقبل فيتكون من (35) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل. والبدائل الثلاثة هي: أوافق وتُعطى لها(3) درجات، أوافق إلى حدٍ ما(2) درجتين، لا أوافق (1) درجة. وحُسبت الدرجة الكلية على المقياس لكلِ مُستجيبٍ وذلك بجمع درجات إستجابتهِ عن الفقرات جميعها. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لمقياس قلق المُستقبل

بين (35– 105). بمعنى أنَّ كلما ارتفعت درجة المُستجيب على المقياس فهذا يُشير إلى إرتفاع مستوى قلق المستقبل، وكلما إنخفضت درجة المُستجيب فهذا يُشير إلى إنخفاض مستوى قلق المُستقبل.

4–5– التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل:

يهدف التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، إختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال الأساليب الإحصائية المُناسبة والتعرف على القوة التمييزية للفقرات. (عـلام، 2000: 267). وقد تمَّ تطبيق مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل على عينة مُتكونة من(80) طالبٍ وطالبةٍ، أُختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث.

4–5–1– القوة التمييزية للفقرات (Item Discrimination):

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المُمتازين بالسمة وبين الأفراد الضُعـاف فـي السمـة. (علاّم، 2009: 254). ولتحقيق ذلك، إتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب معامل تمييز فقرات المقياسيين:

1– تطبيق فقرات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل على عينة التحليل الاحصائـي البالـغ عددهـا(80) طالباً وطالبةً من الطلبة النازحين في جامعة بابل.

2– تصحيح اجابات الطلبة لإيجاد الدرجة الكُلية لإستجابة كُلِ طالبٍ عن فقرات المقياسيين.

3– ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً. لإختيار(27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكوّن المجموعة العليا وعددها(22)، وإختيار(27%) من الاستمارات التي حصلت على درجات منخفضة لتكوّن المجموعة الدنيا وعددها(22).

4– إستخراج معامل التمييز بإستعمال إختبار(T–test) لعينتين مُستقلتين (للعينات الصغيرة) لإختبار الفرق بين المجموعتين العُليا والدُنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياسيين، وقُورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وكانت أغلب فقرات مقياس الاغتراب النفسي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، باستثناء الفقرات(12، 18) كانت غير دالة إحصائياً(ضعف قوتها التمييزية) وبذلك تمّ حذفها من المقياس. والجدول(3–2) يوضح ذلك. أما فقرات مقياس قلق المُستقبل فقد كانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) باستثناء الفقرات(5، 10، 14، 29، 33) كانت غير دالة إحصائياً(ضعف قوتها التمييزية) وبذلك تمّ حذفها من المقياس. والجدول(3–3) يوضح ذلك.

جدول(3–2) يوضح قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب العينتين المتطرفتين لفقرات مقياس الاغتراب النفسي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)[1]
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1.82	0.74	1.21	0.49	2.5	دال
2	1.79	0.62	1.18	0.51	2.7	دال
3	1.52	0.33	1.15	0.24	2.3	دال
4	1.91	0.53	1.43	0.32	2.5	دال
5	1.79	0.89	1.14	0.57	2.5	دال
6	1.83	0.71	1.43	0.49	2.6	دال
7	2.49	1.19	1.13	1.04	4.7	دال

1– قيمة تاء الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(42) تساوي(2.021). (الياسري،2011: 195).

8	2.18	1.43	1.32	1.12	3.1	دال
9	1.79	1.23	1.15	0.98	2.7	دال
10	2.37	1.70	1.42	1.16	3.6	دال
11	1.96	1.51	1.05	0.88	2.8	دال
12	1.77	1.39	1.28	0.92	1.5	غير دال
13	2.69	1.41	1.53	1.10	3.4	دال
14	2.74	1.65	1.29	1.14	4.4	دال
15	2.35	0.99	1.17	0.43	4.7	دال
16	1.94	0.86	1.16	0.35	3.4	دال
17	2.79	1.82	1.13	0.95	4.6	دال
18	1.73	1.39	1.12	1.06	1.8	غير دال
19	2.88	1.47	1.37	1.14	4.4	دال
20	2.81	1.28	1.03	0.79	5.7	دال
21	2.27	1.91	1.16	1.13	3	دال
22	1.97	1.48	1.41	1.29	7.7	دال
23	2.29	1.23	1.36	1.21	2.8	دال
24	2.73	1.83	1.45	1.31	3.7	دال
25	2.30	1.61	1.35	1.20	2.6	دال
26	2.91	1.84	1.44	1.36	3.9	دال
27	1.46	1.21	1.19	1.11	4.3	دال
28	2.23	1.28	1.36	1.19	2.5	دال
29	2.58	1.41	1.47	1.21	3.2	دال
30	2.44	1.38	1.49	1.26	2.7	دال
31	2.41	1.36	1.27	0.95	3.6	دال
32	1.63	1.40	1.35	1.19	4.2	دال
33	2.32	1.42	1.46	1.23	2.5	دال
34	2.39	1.46	1.59	1.05	2.4	دال
35	1.99	1.20	1.18	1.12	2.5	دال
36	2.58	1.12	1.25	1.01	4.3	دال

جدول(3-3) يوضح قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب العينتين المتطرفتين لفقرات مقياس قلق المُستقبل

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)[1]
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.72	1.34	1.41	1.19	3.9	دال
2	1.99	1.32	1.08	0.91	2.8	دال
3	2.52	1.27	1.25	1.04	3.9	دال
4	2.77	1.41	1.26	1.06	4.4	دال

1- قيمة تاء الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(42) تساوي(2.021). (الياسري،2011: 195).

5	1.71	1.19	1.14	0.97	1.8	غير دال
6	2.45	1.91	1.56	1.32	2.3	دال
7	2.67	1.65	1.43	1.14	3.4	دال
8	1.98	1.43	1.12	0.97	2.6	دال
9	2.64	1.34	1.35	1.28	3.7	دال
10	1.86	1.40	1.42	1.31	1.3	غير دال
11	2.48	1.65	1.39	1.29	2.9	دال
12	1.99	1.20	1.18	1.12	2.5	دال
13	2.51	1.34	1.24	1.19	3.7	دال
14	1.94	1.35	1.31	1.12	1.9	غير دال
15	2.24	1.78	1.28	1.31	2.6	دال
16	2.49	1.46	1.56	1.25	2.7	دال
17	2.81	1.62	1.43	1.35	3.7	دال
18	2.23	1.21	1.32	1.16	2.8	دال
19	2.77	1.37	1.42	1.23	3.9	دال
20	2.41	1.31	1.23	1.11	3.6	دال
21	2.17	1.45	1.35	1.12	2.4	دال
22	2.37	1.28	1.51	1.19	2.5	دال
23	2.42	1.33	1.39	1.15	3.0	دال
24	2.69	1.41	1.53	1.10	3.4	دال
25	2.60	1.32	1.41	1.16	3.5	دال
26	1.99	0.84	1.13	0.56	3.4	دال
27	1.96	0.79	1.11	0.47	3.5	دال
28	2.34	1.30	1.39	1.18	2.8	دال
29	1.99	1.55	1.35	1.12	1.8	غير دال
30	2.17	1.45	1.29	0.96	2.7	دال
31	2.45	1.38	1.22	0.94	3.8	دال
32	1.99	0.92	1.15	0.49	3.4	دال
33	1.82	0.65	1.44	0.43	1.7	غير دال
34	1.97	0.83	1.28	0.41	2.9	دال
35	1.82	0.65	1.26	0.43	2.5	دال

4-5-2- طريقة الاتساق الداخلي للفقرات(Internal Consistency Method):

تعتمد طريقة الاتساق الداخلي للفقرات على إيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون عليها عند استجابتهم عن جميع فقرات المقياس. إذ يتم الابقاء على الفقرات ذات معامل الارتباط المُرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المُنخفض.(علاّم، 2000: 279). وتمَّ تطبيق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي البالغة(80) طالبٍ وطالبةٍ من الطلبة النازحين في جامعة بابل. وتمّ حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وعلى وفق معادلة بيرسون. وقد إتضح أن أغلب فقرات المقياس تتميز بمعامل إرتباط عالٍ تراوح بين(0.58-0.83)، باستثناء الفقرات (12، 18) كان معامل إرتباطها منخفض لذلك تمَّ حذفها مـــن المقياس. وأصبح

المقياس يتكون من(34) فقرة. والجـدول(3-4) يوضح ذلك. أما مقياس قلق المُستقبل فقد تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلى وفق معادلة بيرسون. وقد إتضح أن أغلب فقرات المقياس تتميز بمعامل إرتباط مُتوسط تراوح بين(0.49-0.76)، باستثناء الفقرات (5، 10، 14، 29، 33) تتميز بمعامل إرتباط منخفض لذلك تمَّ حذفها من المقياس. وأصبح المقياس يتكون من(30) فقرة. والجـدول(3-5) يوضح ذلك.

جدول(3-4) معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب النفسي التي توضح الاتساق الداخلي للفقرات وصدق بناء المقياس

الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.66	10	0.75	19	0.64	28	0.61
2	0.81	11	0.58	20	0.59	29	0.75
3	0.72	12	0.22	21	0.59	30	0.83
4	0.83	13	0.59	22	0.43	31	0.66
5	0.62	14	0.76	23	0.71	32	0.52
6	0.75	15	0.68	24	0.76	33	0.65
7	0.64	16	0.65	25	0.75	34	0.43
8	0.71	17	0.73	26	0.63	35	0.66
9	0.82	18	0.20	27	0.51	36	0.69

جدول(3-5) معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المُستقبل التي توضح الاتساق الداخلي للفقرات وصدق بناء المقياس

الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.57	10	0.23	19	0.50	28	0.71
2	0.65	11	0.61	20	0.49	29	0.21
3	0.76	12	0.54	21	0.57	30	0.75
4	0.56	13	0.70	22	0.51	31	0.54
5	0.23	14	0.22	23	0.64	32	0.49
6	0.59	15	0.74	24	0.69	33	0.20
7	0.74	16	0.55	25	0.71	34	0.66
8	0.60	17	0،53	26	0.53	35	0.56
9	0.52	18	0.50	27	0.59	36	0.71

4-6- الخصائص السايكومترية لمقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل:

4-6-1- الصدق(Validity):

تمَّ التحقق من صدق المقياسيين الحاليين بوساطة الإجراءات المتعلقة بالصدق الظاهري والاجراءات المتعلقة بصدق البناء، وكما يأتي:

1- **الصدق الظاهري(Face Validity):**

تمّ التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المُستقبل، بعرض المقياسيين بصيغتهِما الاولية على (8) خبيراً من أساتذة المختصين في علم النفس التربوي، القياس والتقويم، لتحقيق مدى إنسجام الفقرات وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقاً للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس موضوع القياس ووضوح الفقرات لإفراد عينة البحث الحالي.

وبعد تحليل آراء المختصين لفقرات مقياس الاغتراب النفسي بأستعمال (كا2)، ظهر أن قيمة(كا2) المحسوبة كانت (3.6) للفقرتين (20 ، 5)، و(1.6) للفقرتين (11 ، 9) وكانت جميعها أقل من قيمة(كا2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1). إذ لم تتم الموافقة عليها من قبل عدد من الخبراء وبذلك تمَّ حذفها. أما باقي الفقرات فقد ظهرت قيمة (كا2) المحسوبة أعلى من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1). وبذلك أصبح المقياس بعد حذف (4) فقرات، يتكون من (36) فقرة لقياس الاغتراب النفسي. والجدول (3-2) وَضَحَ ذلك. أما فقرات مقياس قلق المُستقبل فأنه لم يتم تعديل أو إضافة أو حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تمَّ الإبقاء على جميع فقرات المقياس.

2- صدق البناء(Validity Construct):

صدق البناء يعني تحليل معنى درجات الإختبار على ضوء المفاهيم النفسية المُرتبطة بموضوع الإختبار. وللتحقق من صدق البناء تمّ إعتماد الطريقة الآتية:

1- طريقة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تُعّد طريقة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس أكثر الطرق شيوعاً للتحقق من صدق البناء. وتعتمد على تجانس فقرات الاختبار الذي تقيس بُنية أو تكوين فرضي واحد. وتمّ التحقق من ذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وإختيار الفقرات التي تتميز بمعامل ارتباط عالٍ وحذف الفقرات التي تتميز بمعامل ارتباط منخفض. (عمر وآخرون،2010: 203). وقد قامت الباحثة بهذا الاجراء سابقاً لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاغتراب النفسي، والجدول (3-4) وَضَحَ ذلك. كما تمَّ إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس قلق المُستقبل، والجدول (3- 5) وَضَحَ ذلك.

4-6-2- الثبات (Reliability):

تمَّ التحقق من ثبات مقياسي الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل بالطُرق الآتية:

1- طريقة الإختبار- إعادة الاختبار(Test- Retest):

إنَّ الأساس الذي تقوم عليهِ هذه الطريقة في حساب الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي حُصل عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند إعادة تطبيقهِ عليهم مرة ثانية. (علاّم، 2009: 234). وبذلك فقد اعتمدت الباحثة على عينة التطبيق الاستطلاعي للمقياسيين، المؤلفة من(40) طالبٍ وطالبةٍ من الطلبة النازحين. إذ تمَّ تطبيق أداتا البحث على العينة الاستطلاعية(عينة الثبات) في يوم الاربعاء(2016/03/02)، ثم أُعيد تطبيقهما مرة ثانية بعد مضي اسبوعين من بداية التطبيق الأول في يوم الخميس(2016/03/17). وبعدها تمَّ ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين لمقياس الاغتراب النفسي باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.81). كما تمَّ ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين لمقياس قلق المُستقبل باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.85). وتُعد هذهِ القيم مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

2- طريقة كيودر- ريتشاردسون(KR21)(Kuder- Richardon):

تصلح هذهِ الطريقة للاختبارات التي تتراوح درجة فقراتها بين(3-1). (المحاسنة،2013: 136). لذلك اعتمدت الباحثة على هذه الطريقة في ايجاد معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي إذ بلغ(0.83). وإيجاد معامل ثبات مقياس قلق المُستقبل إذ بلغ (0.85). وتُعد هذهِ القيم مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

3- طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي

(Alfa Coefficient for Internal Consistancy)

لحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمدت الباحثة درجات عينة تطبيق حساب الثبـات بطريقة(الاختبار- إعادة الاختبار). وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي بهذهِ الطريقة(0.84)، ومعامل ثبات مقياس قلق المُستقبل بهذهِ الطريقة(0.88). وتعد هذهِ القيم مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون إليها.

خامساً- التطبيق النهائي لأداتي البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياس الاغتراب النفسي يتكون من(34) فقرة، ومقياس قلق المُستقبل يتكون من(30) فقرة. بدأت الباحثة بتطبيق أداتي البحث (ملحق رقم(1)) أثناء المُدة من(3- 2016/04/20). وروعي أن يجري تطبيق أداتي البحث على العينة في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المُريحة، لتساعد الطالب على أنْ يكون في حالةٍ نفسيةٍ وذهنيةٍ جيدةٍ، وطلبت من الطلبة تدوين البيانات الشخصية على ورقة الاجابة. وبعد ذلك أوضحت الباحثة كيفية الاجابة عن فقرات اداتي البحث. وتمَّ إعلامهم أن إجاباتهم ستكون سرية ولَنْ يطلع عليها أحد سوى الباحثة وأنها لأغراض البحث العلمي فقط. وبعد إكمال الطلبة المطلوب منهم، جمعت الباحثة إستمارات إجابة الاداتين من كل طالبٍ وطالبةٍ، وتمَّ ترتيب الاستمارات حسب الجنس والتخصص الدراسي، ليتنسى للباحثة سهولة التصحيح وتحويل الاجابات الى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج.

سادساً- الوسائل الاحصائية:

تمّ معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية(SPSS) في الحاسوب الآلي، وبإعتماد الوسائل الاحصائية الآتية:

1- معادلة(T-test) لعينتين مستقلتين(للعينات الصغيرة لان عدد افراد عينة التحليل الاحصائي أقل من(30) فرد) لحساب تمييز فقرات أداتي قياس متغيري البحث.

2- معامل ارتباط بيرسون(Person Corrlation Coefficient): للتحقق من ثبات المقياسيين عن طريق إعادة الاختبار، والاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

3- مُعادلة كيودر- ريتشاردسون(KR21)(Kuder- Richardon): لحساب ثبات مقياسي البحث.

4- معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لحساب ثبات مقياسي البحث.

5- إختبار(Z-test) لحساب مُستوى الاغتراب النفسي، ومستوى قلق المُستقبل لدى عينة البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومُناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث، على وفق أهدافهِ التي عُرضت في الفصل الأول، وتفسير تلك النتائج ومُناقشتها، ثُمَّ تقديم عدد من الإستنتاجات والتوصيات والمُقترحات.

المحور الأول- عرض النتائج وتفسيرها ومُناقشتها

أولاً- التعرف على مُستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ الوسط الحسابي لدرجات جميع أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي بَلَغَ (71.24) درجة وبإنحراف معياري قدرهُ (9.61) درجة. وبَلَغَ الوسط الفرضي للمقياس (68) درجة، وباستعمال معادلة

الاختبار (Z–test) لعينة واحدة، تبيَّن أنَّ قيمة (Z) المحسوبة بلغت (11.46) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). والجدول (4–1) يوضح ذلك.

جدول (4–1) قيمة (Z) المحسوبة والجدولية للاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(Z)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
96	71.24	68	9.61	95	3.31	1.98	0.05

إنَّ نتائج التحليل الإحصائي التي يوضحها الجدول (4–1) تُشير إلى أنَّ عينة البحث لديها مُستوى مرتفع من الاغتراب النفسي لأنَّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، وقيمة (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة(0.05).

ويُمكن تفسير هذهِ النتيجة في أنَّ افراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي ذلك لأنَّ عينة البحث هم طلبة في مرحلة التعليم الجامعي وهذهِ المرحلة تحتاج الى شعور الطالب بالانتماء الذي يعد من الحاجات الإنسانية المهمة التي يتم من خلالها اشباع الحاجة للهوية الذاتية، ولأنَّ الطلبة النازحين يشعرون بالوحدة النفسية والضغوط النفسية لأنهم أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة فجأة أو على غير انتظار بسبب الصراع المسلح، والنزاع الداخلي، والانتهاكات لحقوق الإنسان، لذلك يشعرون بالاغتراب النفسي على الرغم من أنهم لم يعبروا حدود الدولة العراقية المعترف بها دولياً.

ثانياً– التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي– إنساني):

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لعينتين مُستقلتين. والجدول(4–2) يوضح ذلك.

جدول(4–2) القيمة الزائية المحسوبة لقياس مُستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، تبعاً لمُتغير التخصص الدراسي(علمي– إنساني).

التخصص الدراسي	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	37	36.49	5.78	3.87	1.98	0.05
انساني	59	34.75	3.83			

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في الكليات العلمية هو (36.49) درجة وبانحراف معياري قدره (5.78) درجة. بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في الكليات الانسانية هو(34.75) درجة وبانحراف معياري قدره (3.83) درجة. وبعد استعمال معادلة الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين. تبين أن القيمة الزائية المحسوبة قد بلغت (3.87) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، أي أنَّ طلبة الكليات العلمية يُعانون من الاغتراب النفسي أكثر من طلبة الكليات الانسانية لأن القيمة الزائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذهِ النتيجة بالرجوع إلى طبيعة الكليات العلمية والمواد الدراسية التي تُدرس فيها، كما يُمكن إرجاع هذهِ النتيجة الى التوجيه الذي أصبح يسير بوساطة التكنولوجيا، وعدم الأخذ بميول ورغبات الطلبة في الكليات العلمية مما يؤدي إلى صعوبة تأقلم الطالب مع الجو الدراسي في الكلية، وشعورهِ بعدم التوافق مع المواد الدراسية ومع أساتذتهِ وزملائهِ وبالتالي يميل الطالب إلى العزلة والاغتراب النفسي.

ثالثاً- التعرف على مُستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ الوسط الحسابي لدرجات جميع أفراد عينة البحث على مقياس قلق المُستقبل بَلَغَ (68.59) درجة وبإنحراف معياري قدرهُ (8.43) درجة. وبَلَغَ الوسط الفرضي للمقياس(60) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار(Z-test) لعينة واحدة، تبيَّن أنَّ قيمة(Z) المحسوبة بلغت (9.99) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). والجدول (4-3) يوضح ذلك.

جدول (4-3) قيمة (Z) المحسوبة والجدولية لقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(Z)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
96	68.59	60	8.43	95	9.99	1.98	0.05

إنَّ نتائج التحليل الإحصائي التي يوضحها الجدول (4-3) تُشير إلى أنَّ عينة البحث لديها مُستوى مرتفع من قلق المستقبل لأنَّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، وقيمة (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة(0.05).

ويُمكن تفسير هذهِ النتيجة في أنَّ افراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من قلق المُستقبل ذلك لأنَّ عينة البحث هم الطلبة النازحين وهم في مرحلة الشباب، إذ تعد مرحلة الشباب بحد ذاتها مرحلة ضاغطة لأنه يتم فيها تحديد المُستقبل المهني والاجتماعي، الأمر الذي يتطلب من الفرد مواجهة تحديات هذهِ المرحلة بكل متطلباتها من أجل نجاح حياتهِ المستقبلية فيما بعد. ويمكن اعتبار نتيجة البحث منطقية لأنَّ عينة البحث هم الطلبة النازحين الذين تعرضوا للظروف الصعبة التي مَرَّت على بلدنا العزيز في الوقت الحالي من حروب وإرهاب وأوضاع سياسية واقتصادية متدهورة ومتغيرة وغير مُستقرة، وأجبروا على هجر ديارهم وأماكن إقامتهم المعتادة فجأة. وقد انعكست تلك الظروف على الشعب العراقي وطلبة الجامعات بصورة عامة وعلى الطلبة النازحين بصورة خاصة. فقد أشعرتهم تلك الظروف بالعجز وعدم القدرة على العمل. وجعلتهم ذاتيّ التفكير مستسلمين لوساوس قهرية لديهم تتعلق بمستقبلهم وحياتهم وحياة من حولهم فكانوا عاجزين عن المساهمة في بناء مجتمعهم، مما يؤدي الى نشوء قلق من مستقبلهم الغامض وغير المُستقر. كما أنَّ للمستويات الاجتماعية الثقافية الاقتصادية المُنخفضة التي تواجه الطلبة النازحين هي السبب الرئيس وراء قلقهم من المستقبل، من الجدير بالذكر إلى ضرورة أهمية التكامل وارتفاع المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لدى الطلبة النازحين لكي يتمكنوا من التوجه نحو مُستقبلهم بشكلٍ ايجابيٍ.

رابعاً- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي- إنساني):

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لعينتين مُستقلتين. والجدول(4-4) يوضح ذلك.

جدول(4-4) القيمة الزائية المحسوبة لقياس مستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، تبعاً لمُتغير التخصص الدراسي(علمي- إنساني).

التخصص الدراسي	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	37	31.65	3.3	12.9	1.96	0.05
انساني	59	36.94	5.13			

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في الكليات العلمية هو(31.65) درجة وبانحراف معياري قدره (3.3) درجة. بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات مستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في الكليات الانسانية هو(36.94) درجة وبانحراف معياري قدره (5.13) درجة. وبعد استعمال

معادلة الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين. تبين أن القيمة الزائية المحسوبة قد بلغت (12.9) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فرق بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، أي أنَّ طلبة الكليات الانسانية يُعانون من قلق المُستقبل أكثر من طلبة الكليات العلمية لأن القيمة الزائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة (0.05). يمكن تفسير هذه النتيجة في أن خريجي الكليات العلمية يجدون وظائف أسرع من خريجي الكليات الإنسانية، لذلك فأنَّ الطلبة النازحين في الكليات الإنسانية يعانون من مُشكلة تكاد تكون واحدة وهي السبب الرئيس في قلقهم من المستقبل وهي عدم إيجاد فرصة عمل مُناسبة، وإذا وجدها البعض نجدهم يُعانون من قلة الدخل الذي لا يتناسب مع تلبية احتياجاتهم الأساسية من مأكل وملبس، بالإضافة إلى انهم نازحين عن ديارهم الاصلية وبحاجة إلى الأموال لتوفير ايجار المسكن لأنهم لا يملكون المنزل في وضعهم الراهن. كذلك يُعاني الطالب النازح من ضغوط نفسية كثيرة وضغوط انفعالية وأخرى فسيولوجية راجعة إلى طبيعة المرحلة الجامعية التي تُقابل مرحلة المراهقة المُتأخرة وما لها من مطالب نمو خاصة بهذهِ المرحلة التي تتميز بالطاقة والنشاط والحيوية والحماس والجرأة والشجاعة وطموح وآمال كثيرة يسعى الشباب لتحقيقها، كما توجد دوافع ثانوية يسعى الطالب النازح إلى اشباعها في بيئتهِ المنزلية والجامعية والمجتمعية. بالإضافة الى احساسه بالضياع لعدم قدرتهِ على تحقيق فاعليتهِ وشعورهِ بأن المُستقبل سيكون أسوء من الحاضر الذي يعيشه، من هُنا يزداد قلق الطالب النازح في الكليات الإنسانية من المُستقبل ذلك المجهول، ويكون سبب احساسهِ هذا بسبب تعرضهِ للظروف الصعبة التي مرت على بلدنا العزيز.

خامساً– العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل:

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل(0.82). وهذا يشير إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين وعند تحويل قيمة معامل الارتباط إلى قيمة زائية ظهر إنها دالة إحصائياً. إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (6.12) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية والبالغة(1.98) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة(0.05)، مما يشير إلى أن الارتباط دال إحصائياً، والجدول (4–5) يوضح ذلك.

جدول (4–5) معامل إرتباط بيرسون والقيمة الزائية المحسوبة والجدولية بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.

عدد أفراد العينة	معامل الإرتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
96	0.82	6.12	1.98	0.05

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة طردية بين الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. وتدل العلاقة الارتباطية الطردية بين متغيرين على أن الزيادة في أحد المتغيرين يتبعها زيادة في قيم المتغير الثاني والعكس بالعكس.(البياتي وأثناسيوس،1977: 186). تُفسر الباحثة هذهِ النتيجة بأنَّ الاغتراب النفسي يُعد من الظواهر النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤلمة والمُعقدة التي يُعاني منها الكثير من الطلبة وخاصة النازحين نتيجة لعدم شعورهم بالأمن النفسي والطمأنينة إضافة إلى شعورهم بالوحدة والعُزلة، وقد حدث الاغتراب النفسي لدى الطالب النازح نتيجة للتحولات السريعة التي مرت ببلدنا العزيز العراق بسبب تعرضهِ للحروب وما رافقها من عمليات تهجير وتدمير وقتل مما أدى إلى أضرار نفسية وظهور مشاكل كثيرة لديهِ بسبب الابتعاد عن منزلهِ وعائلتهِ وحتى الكلية او مكان الدراسة. إضافة لذلك ظهور مشكلة أخرى لديهِ هي قلق المُستقبل إذ تراود تفكيرهِ الكثير من التساؤلات منها: كيف ستكون حياتهِ في المستقبل، هل ستتحسن أم تبقى على وضعها الحالي؟ هل سيعود يوماً ما لمسكنهِ الأصلي؟ هل تَمَكَنَ من تكوين علاقات إجتماعية حميمة مع أفراد البيئة الجديدة التي يعيش فيها؟ هل سينجح أم سيفشل في الدراسة؟ ماذا سيعمل بعد التخرج وأمامهِ الآلاف من العاطلين عن العمل؟ كل هذهِ

التساؤلات في ذهن الطالب النازح جعلتهُ يعيش حالة الاغتراب النفسي، وقد أدت إلى التوصل الى نتيجة البحث وهي وجود علاقة طردية بين مُتغيري البحث والتي تعني أنهُ كلما زاد مُستوى الاغتراب النفسي زاد مُستوى قلق المُستقبل.

المحور الثاني- الاستنتاجات:

على ضوء نتائج البحث الحالي، استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- إنَّ الطلبة النازحين يُعانون من مُستوى مُرتفع من الاغتراب النفسي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، أي أن الطلبة النازحين في الكليات العلمية لديهم مُستوى مرتفع من الاغتراب النفسي.

3- إنَّ الطلبة النازحين يُعانون من مُستوى مُرتفع من قلق المُستقبل.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المُستقبل بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، أي أن الطلبة النازحين في الكليات الانسانية لديهم مُستوى مرتفع من قلق المُستقبل.

5- وجود علاقة طردية بين مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، أي كلما ارتفع مستوى الاغتراب النفسي ارتفع مستوى قلق المُستقبل والعكس بالعكس.

المحور الثالث- التوصيات:

على ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة مُتابعة الطلبة النازحين بإجراء برامج واختبارات علمية حديثة فصلياً لمعرفة مُستوى شعورهم بالاغتراب النفسي وقلق المُستقبل، وتوجيههم بالحلول المُناسبة للتخفيف من آثارهما.

2- بناء برامج إرشادية نفسية وتوجيهية تربوية وتطبيقها على الطلبة النازحين من أجل الحد من مستوى الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لديهم.

3- تهيئة الجو الجامعي المُناسب الذي يُشبع احتياجات الطلبة النازحين ويبعدهم عن الشعور بالاغتراب النفسي وقلق المُستقبل.

المُحور الرابع- المُقترحات:

على ضوء نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي:

1- إجراء دراسات ميدانية أُخرى لمعرفة مدى انتشار الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى مراحل تعليمية أُخرى لم يشملها البحث كمرحلة الدراسات العُليا، والمرحلة الثانوية.

2- إجراء دراسات مُقارنة للتعرف على الفروق في الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل وفقاً للعمر والمُستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة.

3- إجراء دراسات تتعلق بقلق المُستقبل وعلاقتهِ بمتغيرات أُخر كمفهوم الذات والاكتئاب والأداء الاكاديمي.

المصادر

أولاً- المصادر العربية

- أبو العلا، حنان فوزي(2002) الاغتراب النفسي وعلاقتهِ بالتوجه الديني لدى عينة من طلاب جامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- ألبياتي، عبد الجبار توفيق، وإثناسيوس، زكريا زكي،(1977)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الصادق، بابل، العراق.
- حسين، عبد العظيم طه(2007) العلاج النفسي والمعرفي – مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

- حمام، فادية كامل، والهويش، فاطمة خلف(2010) الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(2)، العدد(2).
- حملة، يوسف، ومصطفى، صالح(2009) بحوث مُعاصرة في علم النفس، المملكة الأردنية الهاشمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خليفة، عبد اللطيف محمد(2003) دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الداهري، صالح حسن(2005) مبادئ الصحة النفسية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- داوود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين(1990) مناهج البحث التربوي، كلية التربية ابن رُشد، جامعة بغداد.
- راجاسينغام، راميش(2010) المبادئ التوجيهية للأمم المُتحدة بشأن النزوح الداخلي، الإصدار الأول، أبريل، أوتشا، جنيف.
- رجب، كمال هادي(2003) الاغتراب بين الماضي والحاضر، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام (1998). التوجيه والأرشاد النفسي، ط 3، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام(2001) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- زهران، سناء حامد(2002) فعالية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح مشاعر ومُعتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، إطروحة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.
- زهران، سناء حامد(2004) إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومُعتقدات الاغتراب، ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- سعود، ناهد شريف(2005) قلق المستقبل وعلاقتهِ بسمتي التفاؤل والتشاؤم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- شقير، زينب محمود(2005) مقياس قلق المستقبل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الشعراوي، علاء محمد جاد(1988) الشعور بالاغتراب وعلاقتهِ ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- عبد الخالق، أحمد محمد(ب:ت) إختبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- العزاوي، نبيل رفيق محمد(2002) قلق المُستقبل وعلاقتهِ ببعض المُتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- العقيلي، عادل بن محمد بن محمد(2004) الاغتراب النفسي وعلاقتهِ بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض، السعودية.
- علاّم، صلاح الدين(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياتهِ وتطبيقاتهِ وتوجيهاتهِ المُعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علاّم، صلاح الدين(2009) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- عُمر، محمود أحمد، وآخرون(فخرو، حصه عبد الرحمن، السبيعي، تركي، تركي، آمنة عبدالله)(2010) القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- عيد، محمد إبراهيم(2005) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- فيصل، عباس(1982) الشخصية في التحليل النفسي، ط1، دار المسيرة، بيروت، لبنان.
- فيكتور، فرانكل(1982) الانسان يبحث عن معنى، ترجمة: طلعت منصور، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- كرميان، صلاح(2008) سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- المحاسنة، إبراهيم محمد(2013) القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار جرير، عمّان، الأردن.
- المحاميد، شاكر عقلة، والسفاسفة، محمد إبراهيم(2007) قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتهِ ببعض المُتغيرات، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد(8)، العدد(3).
- محمد، أحمد عاشور(2001) فعالية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد(15)، العدد(1).
- محمد، محمود دسوقي(2002) بناء مقياس القلق الاجتماعي لعملاء خدمة الفرد في المرحلة الثانوية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد(13).
- محمود، إبراهيم (2006) فاعلية الارشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- مسعود، سناء منير(2006) بعض المُتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين– دراسة تشخيصية– أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- المغربي، سعد(ب:ت) الانسان وقضاياه النفسية والاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- الياسري، محمد جاسم(2011) الأساليب اللامعلمية في تحليل البيانات الإحصائية، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، العراق.

ثانياً– المصادر الأجنبية:

-Brown, Randy(2000). School Connection and Alienation. University Of Nevada, U. S. A.
- Donnell Deborah et al(2006) The mediating role of alienation in the development of maladjustment in youth exposed to community violence. Development and Psychopathology,18.
- Paik, Chie & Michael, William B. (2002): Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale Journal of Psychology, May 2002, Vol. 136, Issue 3.
- Rappaport, Herbert (1991). Measuring defensivenessagainst future anxiety: Current Psychology: Research and Reviews.10,1, 65-77.
- William,C.Sanderson(2000).Gulit and alienation, the role of religious Strain in depression and suicidality. Journal of Clinical Psychology, 56, 12.
- Zaleski, Z. & Janson, G. (2000). Effect of Future anxiety and locus of control on power strategies used by military and Civilan Supervisors. Studia Psychological. Vol. 42(1).p:87-95.

ملحق (1)

بسمهِ تعـالى

مقياسي (الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل) بصورتهما النهائية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين" الاغتراب النفسي وقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل". ولتحقيق أهداف هذه الدراسة العلمية، نضع بين يديك إستبانة تتكون من جزأين. الجزء الأول يهدف إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي لديك. أما الجزء الثاني فيهدف إلى معرفة مستوى قلق المستقبل. المطلوب منك الإجابة بكل صدق وأمانة عن كل فقرة من فقرات الإستبانة. وذلك بوضع إشارة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك تماماً. علماً انه لا يوجد اختيار صحيح واختيار خطأ. إذ أن جميع خياراتك صحيحة ما دامت تعبرّ بصدق عن وجهة نظرك. ولا داعي لذكر الإسم.

•**البيانات العامة**

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **التخصص الدراسي:** علمي ☐ انساني ☐

مع الشكر والتقدير والامتنان لتعاونك الصادق والصريح مع الباحثة.

الباحثة

م.د. حوراء عباس كرماش

مقياس الاغتراب النفسي

ت	الفقـــرات	تنطبق عليّ	تنطبق إلى حدٍ ما	لا تنطبق
1	أشعر أن مشكلاتي في الحياة اثناء النزوح أكبر من طاقتي.			
2	لا أستطيع فهم الكثير مما يدور حولي.			
3	التجمعات في المنطقة النازحين إليها مهمة، لبناء علاقات اجتماعية ناجحة.			
4	اشعر انني لا أُعامل معاملة إنسانية صحيحة.			
5	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أبقى محتفظاً بأملي بالحياة.			
6	لا يوجد شيء من الافكار يمكن الاعتماد عليها.			
7	لا أعرف اي شخص يمكن الوثوق فيه في المنطقة النازح فيها.			
8	أجهل هدفي في الحياة بسبب الوضع الذي أمر فيهِ.			
9	أشعر بذاتي مع الأخرين.			
10	الأنظمة والتعليمات تشكل عبئاً ثقيلاً علي.			
11	لا أشعر بذاتي في المنطقة التي أقيم فيها حالياً.			
12	اعتقد أنه لا أهمية لوجودي على قيد الحياة.			
13	لا تربطني علاقات صادقة مع أفراد مجتمع منطقة إقامتي.			

14	أفشل في اقناع الآخرين في وجهة نظري حتى ولو كانت صحيحة.			
15	لا فائدة من الجد والسعي مادامت الحياة فانية.			
16	الأنظمة والقوانين تطبق على النازحين فقط.			
17	أشعر بأني وحيد في المجتمع الذي نزحتُ إليه.			
18	نادراً ما يهتم أحد بحقيقة مشاعري الداخلية.			
19	أشعر بعدم اهتمام الأخرين بي في كليتي.			
20	أسعى لتحقيق أهدافي بنفسي.			
21	أجهل كيف تسير الأمور في هذه الحياة المعقدة.			
22	أستمتع بدراستي وأجد تعاون صادق من زملائي.			
23	العزلة تشعرني بالاستقرار والسكينة.			
24	أعجب بالاشخاص الذين يخرجون عن المألوف.			
25	ليس هناك من قيمة للعيش في هذه الحياة.			
26	لا أحب التغيير في نمط حياتي.			
27	أستطيع التعبير بصراحة عن جميع ارائي ومعتقداتي.			
28	اشعر بالوحدة حتى عندما أكون بين أسرتي.			
29	أجد أنه ليس من السهل عليَّ التخلي عن المجتمع الذي نشأتُ فيهِ			
30	اتجنب حضور المناسبات واللقاءات الاجتماعية			
31	علاقتي بزملائي في الدراسة محدودة جداً.			
32	أعتقد أن واقع الحياة حالياً يجعل الفرد غريباً حتى لو كان وسط مجتمعهِ.			
33	في معظم الأحيان أشعر بالحزن والاكتئاب ولا أعرف سبباً له.			
34	متعة الحياة مع الأهل والأصدقاء والأحبة في أماكن سُكناهم الأصلية.			

مقياس قلق المُستقبل

ت	الفقـــــــــــرات	أوافق	اوافق إلى حدٍ ما	لا أوافق
1	أنا غير راضٍ عن مستوى معيشتي بعد نزوحي من مسكني الأصلي مما يشعرني بالفشل في المستقبل.			
2	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.			
3	أشعر بالحزن والاكتئاب لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحروب في بلدي العزيز.			
4	كثرة البطالة في مجتمعي الذي أعيش فيه يُهدد بحياة صعبة مُستقبلاً.			
5	تفكيري المستمر بمستقبلي هو مصدر قلقي.			
6	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح لها			
7	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي.			
8	الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وتعمل لآخرتك كأنك تموت غداً			
9	تراودني فكرة انني سأصبح شخصاً ناجحاً في المستقبل.			
10	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسهِ.			
11	آفاقي المستقبلية في الحياة محدودة.			
12	على الرغم من النزوح من سكني الأصلي فأن الالتحاق بالجامعة يُساعدني على تحقيق أهدافي المستقبلية			
13	أشعر انني لا احصل على عمل بعد التخرج من الكلية.			

14	أعيش دون التخطيط لمستقبلي.			
15	عندما أفكر بمستقبلي أشعر بخوفٍ مما تخبأه الأيام القادمة لي			
16	أرى أن تخصصي الدراسي لا يوفر لي فرصاً للعمل بعد التخرج.			
17	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرتُ بمستقبلي.			
18	لستُ متفائلاً بأني سأكون أحسن حالاً بعد النزوح.			
19	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل بسبب النزوح.			
20	كل ما حولنا يؤكد أن الماضي أفضل من الحاضر والمستقبل.			
21	اشعر أن مستقبلي غير واضح.			
22	أنزعج عندما أفكر بمستقبلي المهني.			
23	تجارب الآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق على مستقبلي.			
24	يشغلني التفكير بمستقبلي الدراسي			
25	أقلق كثيراً عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل.			
26	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل.			
27	أخشى التعرض للفقر والحاجة بعد النزوح.			
28	يمكنني توقع ما سيحدث لي في المستقبل.			
29	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثاً يجعلني أكثر قلقاً على مستقبلي.			
30	غموض المستقبل يشعرنى بالتوتر والانفعال.			